



في الساحة السورية الأبية لم يزل الثائرون والنظام كفريسي رهان، وسباق متواصل إلى إحدى الحسينين أو الجريمة، فحالف الحظ السيء نظام الأسد فكان له نصيب الإجرام والقتل والانتهاك للحربة الإنسانية حيث قتل في تاريخ هذا التقرير 73 شخصا على الأقل، واعتقل آخرين، بينما نال الأهالي الخيار الأسمى من الموت على العزة أو البقاء في طلبها.

دمشق:

انطلقت مظاهرات حاشدة في شارع خالد بن الوليد - أمام قيادة الشرطة دعما للإضراب وهتفت الجيش الحر وإسقاط النظام، كما خرجت مظاهرات رائعة في قبر عاتكة - باب سريجة - ركن الدين الميدان - الظاهرة - المزة - كفرسوسة - نهر عيشة - العسالي - بربة - مخيم اليرموك وغيرها في هتافات عالية بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة، فيما حلق الطيران المروحي في سماء بعض المناطق، وهاجمت الشبيحة وعناصر الأمن الأسدية بعض النقاط التظاهرية، وسمعت رشقات مدافع الشيلكا وإطلاق النار الكثيف في عدة أنحاء من المنطقة.

ريف دمشق:

قصفت عصابات الأسد بلدة مسرايا، ثم اقتحمتها وسرقت وأحرقت معظم المنازل، وهجرت الأهالي، ولم تسمح بإطفاء الحرائق، كما أحرقت معملين للأجبان والألبان، واعتقلت عشرات الأهالي، وخلفت عددا من القتلى والجرحى، كما لقيت جسرين وحرستا ودوما ومضايها وقرية العيادة وسقبا وغيرها قصفا عنيفا جدا ومداهمات شرسه للأحياء واقتحامات للمنازل لنهاها وتخريبها، ما أدى إلى نزوح آلاف الأسر، وتم سحب جثة صيدلانية أردنية الجنسية بعد قتلها برصاصه في عنقها، بينما واصلت قوات الأسد اعتقالاتها ومداهمات المنازل في العديد من الأحياء وإشعال الحرائق في البيوت، ومنع المسعفين بالرصاص، وتم العثور على عدة جثث في دواما بعد اجتياح المنطقة وارتكاب عدة مجازر فيها، وإحراق الأراضي

الزراعية، كما قامت قوات الأسد بتدمير باصات وسيارات للمواطنين بمن فيها.

ورغم انتشار الدبابات والمدرعات العسكرية انطلقت مظاهرات حاشدة في حرستا والتل وغيرها فهتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة، ونددت بالمجازر الوحشية في المنطقة وحيث الجيش الحر.

حمص:

مضى شهر كامل والقصف متواال على أحياء ومناطق حمص وريفها بالقذائف والصواريخ والطيران الحربي، ففي تاريخ هذا التقرير قصفت 15 منطقة وهي: جورة الشياح - القربيص - القصور - تلبيسة - القصير - الحمراء - أحياء حمص القديمة - الرستن - البوبيضة الشرقية - بابا عمرو - السلطانية - جوبر - الحولة - كفرعانيا - الزعفرانة وغيرها، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص على الأقل، وإصابة آخرين، وتهدم العديد من المنازل على ساكنيها، بينما كان الوضع الإنساني صعبا جداً بسبب الحصار الخانق ومنع الغذاء والدواء وتدور الوضع الصحي وانعدام المشافي، والنقص الحاد في مواد الطاقة وقطع الاتصالات والإنترنت، كل ذلك تحت تحلق الطيران الحربي والمرهوي وتجلو الدبابات في عدد من المناطق. فيما استطاعت الوعر أن تخرج في مظاهرة حاشدة هاتفة بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة، وقامت قوات الأسد بحملة اعتقالات عشوائية في عموم المنطقة.

الرقة:

مع استمرار الحواجز العسكرية في المدينة وريفها للسيطرة على الشوارع والساحات، وتزايد التعزيزات الأمنية في المدينة بأعداد كبيرة بالعتاد الكامل تخوفاً من الدعوات التي وجهها ناشطون للناظراليوم، استطاعت الخروج في مظاهرات مناهضة للنظام كل من شارع المنصور وجانب الحديقة المرورية وشارع الوادي وهي رميلة وشارع تل أبيض وبلدة سلوك وغيرها، نصرة لدير الزور والمدن المنكوبة ففرضت قوات الأمن طوقاً أمنياً على بعض الأماكن وقامت بعمليات تفتيش بحثاً عن المتظاهرين، كما قوبلت عدة مظاهرات بالرصاص الأسود.

درعا:

واصلت قوات الأسد قصفها على مدينة درعا وبلدات طفس وداعل واللجة والجية والمزيريب واليابودة والقصير وكفر شمس وغيرها بالطيران الحربي والدبابات والأسلحة الثقيلة، ما أدى إلى تدمير عدد من المنازل، كما قامت قوات الأسد بنهب الممتلكات واعتقال عشرات المواطنين، واستهدفت العوائل المهجرة إلى الأردن بالنار، غير أن عناصر الكتيبة تدخلت واعتبرت مع الميليشيات فقتلت عدداً منهم وأنقذت بعض الجرحى من العوائل، إلا أن التعزيزات الكبيرة للميليشيات حالت دون تخلص كامل العوائل فاعتقلت عدة أسر منها.

ورغم النقص الحاد في المواد الغذائية والطبية والتضييق العسكري على العديد من المناطق خرجت مظاهرات حاشدة من حي الكاشف ودرعا البلد وداعل ونامر نصرة للمدن السورية المنكوبة وللجيش السوري الحر ومطالبة بإعدام بشار وإسقاط نظامه.

إدلب:

قتلت قوات الأسد 29 شخصاً على الأقل وأصابت آخرين جراء القصف العشوائي على معرة النعمان والتح و Khan Shihoun و سراقب وجبل الزاوية والهبيط وكفر سجنة وغيرها فيما لا زال بعض الضحايا تحت الأنقاض، بعد دمار كبير في البيوت على الأهالي، وتضرر كبير في الممتلكات واحتراق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والغابات، كما واصلت قوات الأسد إطلاق النار من رشاشات ثقيلة من الحواجز، تحت تحلق للطيران الحربي والمرهوي في سماء المناطق، وقامت بمداهمات عديدة للمنازل واعتقال الأهالي بينهم 5 عائلات بالكامل قامت بضربيهم وتعذيبهم، وانطلقت مظاهرات حاشدة في سراقب - جسر الشغور - الكستن - البشيرية - جوباس - حاس نصرة لخان شيخون

ومورك واللح وطالبت بإسقاط النظام الغاشم.

وتصدت كتيبة شهداء جبل الراوية للمروحيات العسكرية وطردتها من أجواء المنطقة، وجرت اشتباكات عنيفة بين كتيبة التحرير بريف إدلب وكتائب الأسد انتهت بدرع كتائب الأسد وردهم مع قتلهم واستهداف 3 سيارات زيل عسكرية وقتل كل من فيها، رداً على اقتحامهم قرية الرامي.

بينما أكدت الأنباء انشقاق 7 عساكر بعتادهم الكامل من حاجز المقالع بقرية الدانة وتم التحاقهم بكتيبة درع الجبل، وفي قرية كنصرفة سجلت انشقاقات كبيرة فجر تبادل إطلاق النار بين المنشقين والحواجز،

حلب:

نتيجة للقصف الهمجي الذي طال الريف الحلبي سقط 10 قتلى على الأقل وجرح آخرون، وجرت اشتباكات واسعة بين الجيش الحر وكتائب النظام أسفرت عن إصابات عديدة في الأمن والشبيحة وصل العشرات منهم إلى مشفى الكندي، ودلت الانفجارات في عدة مناطق، كما قامت قوات الأسد بقطع بعض الطرق، وانتشرت بكثافة في الأحياء.

وشهدت حلب مظاهرات حاشدة واعتصامات ثورية في الجامعة - حي الشعار - بستان الزهرة - الهاك - صلاح الدين - حي طريق الباب - حي الربيع العربي - الميسر - الأشرفية - حيبني زيد - السكري - المرجة - مساكن هنانو - الحمدانية - الحيدرية - الفردوس - بستان القصر - الأعظمية - كرم الجبل - الإذاعة - شارع النيل - منبج رغم الحصار الخانق والتحرك العسكري والاعتقالات والمحاجمات على التظاهرات، واستحداث العديد من الحواجز، ورغم الأوضاع المأساوية في الريف نتيجة القصف والحرصار وشحة المواد الغذائية والطبية والإسعافات الأولية وأكياس الدم..

اللاذقية:

واصلت كتائب الأسد قصفها على مصيف سلمى وجبل الأكراد والحة وقربيتي بابنا والجندل بالقذائف والمروحيات، ضمن حملتها الشرسة في قمع الأهالي والتظاهرات، ما أوقع إصابات عديدة وأضراراً واسعة في الممتلكات والمباني، بينها المكتب الإعلامي في مصيف سلمى، وسمع إطلاق النار عشوائياً في العديد من المناطق، من قبل الحواجز المنتشرة في الأحياء، كما اشتعلت النيران في عدد من البيوت بقرية المارونيات بسبب استهدافها بالقصف من قبل الطيران المروحي وراجمات الصواريخ، وأكّدت المصادر أن بعض المتعاونين مع النظام يقومون برمي أقراص ليزرية في الجبل لتحديد أماكن القصف شبيهة بالتي استخدمت في العراق.

الحسكة:

انشققت دورية مؤلفة من أربعة عناصر من الأمن في الطريق العام الحسكة - دير الزور، ورافق الدورية أثناء الانشقاق مدير مرور الشدادي، وفي وقت متأخر من الليل نشرت كتائب الجيش الحر بياناً في شوارع وقرى الشدادي وريف الحسكة الجنوبي حذر فيها الشبيحة في المنطقة واعتبرهم هدفاً للجيش الحر في حال تعرضهم للمتظاهرين المسلمين، داعياً في الوقت ذاته إلى الالتحاق بالجيش الحر.

واقتحمت قوات الجيش الحر مقر الأمن العسكري في بلدة مركدة المحررة، وأسرت عدداً من العناصر، وانشق بعضهم، كما انشق آخرون في مناطق متفرقة.

فيما تحركت 7 سيارات زيل محملة بالجنود وعصابات الأمن ترافقهم دبابة من الشدادي باتجاه الـ 47 التي تقع غربي الشدادي كما تمركز 500 عنصر من الجيش في مدرسة التجارة والمدرسة التي تجاورها وانتشرت القناصة على بوابتي مديرية الجبسة والبوابة الرئيسية لمدخل المدينة ومساكنها واستحدثت عدة حواجز.

هذا وقد خرجت مظاهرات حاشدة في عدد من أحياء الحسكة، نصرة للمدن المنكوبة ومطالبة بإسقاط النظام الأسد.

حماء:

اعتقلت قوات النظام الأسد 78 شخصاً في هجماتها الشرسة على المتظاهرين ومداهماتها للبيوت والأحياء السكنية، كما قتلت 5 أشخاص جراء القصف المتواصل على المناطق الحموية وخلف دماراً في المنازل والممتلكات، وذلك في قسطون - كفرزيتا - حي طريق حلب - حي جنوب الملعب - اللطامنة وغيرها، إلا أن الأهالي رغم الحصار الخانق على أحياهم خرجوا في تظاهرات حاشدة انتلقت من مسجد الشيخ سعيد الجابي وحي باب قبلي وحي البياض وحي الحميدية وحي القصور وحي الشيخ عنبر وحي طريق حلب وحي التعاونية وحي الفراية وحي غرب المشتل وحي الكرامة واللطامنة وكريناز وغيرها فهتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة ودعم الجيش الحر.

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا عدوan الأسد وقواته: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

ادلب: 29

دمشق وريفها: 17

حلب: 10

حمص: 7

حماة: 5

درعا: 2

دير الزور: 2

السويداء: 1

علاء حيدر - ادلب - معرة النعمان - بالقصف العشوائي

نحسان الجري - ادلب - معرة النعمان - بالقصف العشوائي

ثائرة الصالحة - ادلب - معرة النعمان - زوجة نحسان الجري بالقصف العشوائي

الطفل حسن نحسان الجري - ادلب - معرة النعمان - بالقصف العشوائي

الطفلة ريان نحسان الجري - 8 عاماً - ادلب - معرة النعمان - بالقصف العشوائي

محمود عابدين - ادلب - معرة النعمان - بالقصف العشوائي

حسين مزعل الغجر - ادلب - التح - نتيجة القصف العشوائي

حسين محمد الشعبان - ادلب - التح - نتيجة القصف العشوائي

محمد حسين الشعبان - ادلب - التح - نتيجة القصف العشوائي

أديب صبحي العرنوس - ادلب - التح - نتيجة القصف العشوائي

فداء محمد الفاسم - ادلب - التح - نتيجة القصف العشوائي

بكري الجدوع السرمانى - ادلب - خان شيخون - أعدم على يد قوات الأمن

محمد صالح السرمانى - ادلب - خان شيخون - أعدم على يد قوات الأمن

خالد عدنان بديع القطيني - ادلب - خان شيخون - أعدم على يد قوات الأمن

محمد أحمد صالح المعراتي - ادلب - خان شيخون - أعدم على يد قوات الأمن

حنيدة السرمانى - ادلب - خان شيخون - أعدم على يد قوات الأمن

عبد العزيز محمد السرمانى - ادلب - خان شيخون - بالقصف العشوائي

حسام بسام سرمانى - ادلب - خان شيخون - بالقصف العشوائي

مؤمن عبد القادر السرمانى - ادلب - خان شيخون - بالقصف العشوائي

Maher Almar'i - Idlib - Khan Shihoun - بالقصف العشوائي
Lwther Jnki - Idlib - Khan Shihoun - بالقصف العشوائي
Mohamed Alnaser - Idlib - Khan Shihoun - بالقصف العشوائي
Abd Alqader Muhammad Al-Hilma - Idlib - Ariha - على يد قوات الجيش
Jumia Al-Zatir - Idlib - Sraqab - قتل تحت التعذيب على يد قوات الأمن
Ahmed Hossen Al-Ugaj - Idlib - Idlib - على يد قوات الجيش
Ahmed Abd Al-Salam Shhoud - Idlib - Idlib - على يد قوات الجيش
Mohamed Mدين Al-Saeed - Idlib - Idlib - على يد قوات الجيش
Meryem Al-Yidwa Al-Khalil - Idlib - 17 عاماً - Idlib - Idlib - على يد قوات الجيش
Ghider Abd Al-Hadi Al-Khalil - Idlib - 18 عاماً - Idlib - Idlib - على يد قوات الجيش
Fatima Al-Shami - Rif Al-Damascus - Hmoria - زوجة الشيخ عبد العزيز كوكى، أصيب برصاص قناص ولم يستطعوا إسعافها
عمر كوكى - Rif Al-Damascus - Hmoria - ابن الشيخ عبد العزيز كوكى، قاتل أحد ضباط الجيش بقتله أثناء إسعافه لوالدته
Malik Yasine - Rif Al-Damascus - Qatna - قتل على يد قوات الأمن
Thaer Al-Khalasa - Rif Al-Damascus - Duma - أعدم برصاص الجيش، وعثر على جثمانه اليوم
Rashwan Al-Uiroot - Rif Al-Damascus - Duma - أعدم برصاص الجيش، وعثر على جثمانه اليوم
Qatil Lam Yashil Asma B - Rif Al-Damascus - Duma - من آل محمود، أعدم برصاص الجيش، وعثر على جثمانه اليوم
Qatil Lam Yashil Asma B - Rif Al-Damascus - Duma - من آل محمود، أعدم برصاص الجيش، وعثر على جثمانه اليوم
Qatil Lam Yashil Asma B - Rif Al-Damascus - Duma - عثر على جثته متفسخة في أحد المنازل
Lبني Sanan - 30 عاماً - Rif Al-Damascus - Harsata - صيدلانية قاتل برصاص قوات الأمن وهي أردنية الجنسية
Hassan Muhammad Al-Najjar - 26 عاماً - Rif Al-Damascus - Duma - قاتل على يد قوات الأمن وعثر على جثته عند مشغل سلام على
طريق الشفوية
Adnan Al-Kholi - 24 عاماً - Rif Al-Damascus - Misraba - قاتل ذبها على يد قوات الأمن
Fatima Al-Tan - Rif Al-Damascus - Misraba - قاتلت ذبها على يد قوات الأمن وهي من ذوي الاحتياجات الخاصة
Sabah Al-Tan - Rif Al-Damascus - Misraba - قاتلت ذبها على يد قوات الأمن وهي من ذوي الاحتياجات الخاصة
Ahmed Fouaz Al-Gazal - Rif Al-Damascus - Arbein - قاتل برصاص قوات الأمن ثم قاتلت قوات الأمن بدهسه
Person Lam Yashil Asma B - Rif Al-Damascus - Al-Ubada - بالقصف العشوائي
Khalid Jajah - Rif Al-Damascus - Harsata - برصاص قوات الأمن
Salem Al-Shishaki - Rif Al-Damascus - Duma - برصاص قناص
Abd Al-Ulym Mahmoud Kirein - 58 عاماً - Aleppo - Azaz - نتيجة القصف العشوائي
Hallal Hossen Hamadi - Aleppo - Azaz - قرية شوارقة - قاتل بإطلاق نار عشوائي أثناء رعيه للأغنام
Mohamed Nour Al-Dubou - 13 عاماً - Aleppo - Hiy Al-Sha'ar - متأثراً بجراحه التي أصيب بها في إطلاق نار منذ يومين في محطة
الوقود في حي الصاخور
Hassan Wihid - Aleppo - Azaz - قاتل على يد قوات الأمن تحت التعذيب وعثر على جثته بالقرب من مطار منغ العسكري

قتيل لم يصل اسمه - حلب - إعزاز - قتل على يد قوات الأمن تحت التعذيب وعثر على جثته بالقرب من مطار منغ العسكري

يوسف سعيد الشيخ - 16 عاماً - حلب - دار عزة - متأثراً بجراحه

سناه بدرى جميل - 34 عاماً - حلب - إعزاز - نتيجة القصف العشوائي وهي متزوجة ولديها ثلاثة أطفال

محمد رمضان - 25 عاماً - حلب - إعزاز - توفي متأثراً بإصابته برصاص قناص، بعد عشرة أيام في العناية المشددة بمشفى كليس بتركيا

فاطمة سيد علي محو - 30 سنة - حلب - اعزاز - متأثرة بإصابتها برصاص قوات الأمن

أحمد شيخ نعسان - حلب - عفرين - قتل برصاص قوات الأمن، وتم رمي الجثة أمام مشفى ديرسم قبل اختطافها من قبل الأمن

أنس محمد بكار - 20 عاماً - حمص - البوبيضة الشرقية - بطلاق ناري في الرأس

فائز عز الدين عز الدين - حمص - الرستن - نتيجة القصف العشوائي

محمد عبد الكريم الحسن (الشعيل) - 4 أعوام - حمص - تدمر - طفل قتل نتيجة القصف العشوائي

محمود حجازي أبو بكر - حمص - حي الخالدية - برصاص قوات الجيش

عدنان المرعبي - حمص - حي بابا عمرو - ناشط إعلامي قتل نتيجة القصف العشوائي على حي جورة الشياح

قتيل لم يصل اسمه - حمص - الرستن - قتل برصاص قوات الأمن وعثر على جثته وهي متفسخة

قتيل لم يصل اسمه - حمص - الرستن - قتل برصاص قوات الأمن وعثر على جثته وهي متفسخة

عصيرية تركي - حماة - سهل الغاب - قسطون - قتلت على يد قوات الجيش وتلقب أم نواف

منهل محمد الحمو - حماة - تل خنيزير - أعدم من قبل عناصر الجيش في الحاجز الشرقي لقرية كوكب بحمة

رياض علي الحمو - حماة - تل خنيزير - أعدم من قبل عناصر الجيش في الحاجز الشرقي لقرية كوكب بحمة

ماجد الجمال - حماة - حي المدينة - صائع، قتل مع ابنه على يد قوات الجيش على حاجز قرية معرشحور، وتم سرقة

ذهب كان بحوزته، وهو من الطائفة المسيحية

راني ماجد الجمال - 10 سنوات - حماة - حي المدينة - قتل مع والده على يد قوات الجيش على حاجز قرية معرشحور

عبد اللطيف أحمد الزياب - درعا - الصنمين - مجند منشق قتل على يد قوات الجيش أثناء محاولته الانشقاق

محمد أيمن أبو الدنف - درعا - طفس - نتيجة القصف العشوائي

محمد سعيد بريجع - 58 عاماً - دير الزور - حي الجبيلة - نتيجة القصف العشوائي

فهد الجعيس - دير الزور - رقيب منشق قتل على يد قوات الجيش في جورة الشياح بحمص

معين رضوان - السويداء - قتل إثر التفجير الإرهابي الذي حصل في السويداء

المصادر: